

# حديث : (شيبتي هود وأخواتها) - دراسة حديثية

للدكتور سعيد بن صالح الرقيب الغامدي  
كلية الشريعة بجامعة الملك خالد  
1425هـ

مكتبة شبكة التفسير والدراسات القرآنية  
[www.tafsir.net](http://www.tafsir.net)

## بسم الله الرحمن الرحيم

### قبل القراءة :

تخريج الحديث ودراسة الاختلاف الوارد فيه بهذه الطريقة رأيتها هي المناسبة من أجل ترتيب المعلومات ، فقد رأيت أن أبدأ بدراسة ما جاء من اختلاف عمن دون مدار الحديث ( أبو إسحاق السبيعي ) فبعض الأوجه التي قد تنسب إلى المدار إنما هي مما وقع من اختلاف عمن دونه. فمن كان من الأخوة القراء الكرام مهتماً بجمع الطرق ، وتراجم الرواة المختلفين فأعانه الله على قراءة هذه الوريقات ، ومن أراد الخلاصة فعليه بخاتمها بدءاً من الصفحة ( 22 ) .

\*\*\*\*\*

جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال أبو بكر :  
يا رسول الله أراك قد شبت .  
قال : " بلى شيبتني هود ، والواقعة ، والمرسلات  
عرفاً ، وعم يتسائلون ، وإذا الشمس كورت " .  
وجاء بلفظ : قالوا يا رسول الله : " نراك وقد شبت "

قال : " شيبتني هود ، وأخواتها " .

\*\*\*\*\*

مدار الحديث على أبي إسحاق السبيعي ، واختلف عنه ، وعمن دونه كما يلي :  
الاختلاف عن إسرائيل بن يونس في روايته عن أبي إسحاق السبيعي :  
( ( تخريج الحديث ) )

الحديث يرويه إسرائيل بن يونس ، واختلف عليه من وجهين :-

الأول : يروي عنه ، عن أبي إسحاق ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ .  
الثاني : يروي عنه ، عن أبي إسحاق ، عن عكرمة ، عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ .

### تخريج الوجه الأول :

( إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عكرمة ، عن عبد الله بن عباس ، عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ )  
 يرويه من هذا الوجه عن إسرائيل أربعة :-

#### 1- عبيد الله بن موسى .

رواه عنه ابن سعد في الطبقات الكبرى 1/335.

#### 2- إسماعيل بن صبيح.

رواه الدارقطني في العلل 1/200-201.

#### 3- النضر بن شميل.

رواه الدارقطني في العلل 1/201.

### تخريج الوجه الثاني :

( إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عكرمة ، عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ ) .

يرويه من هذا الوجه عن إسرائيل بن يونس خمسة :

#### 1- النضر بن شميل.

رواه الدارقطني في العلل 1/203.

#### 2- وكيع بن الجراح .

رواه الدارقطني في العلل 1/203-204.

#### 3- أبو أحمد الزبيري.

رواه عنه عمر بن شبة في تاريخ المدينة المنورة 2/626.

#### 4- عبد الله بن رجاء.

رواه الدارقطني في العلل 1/204.

#### 5- مخول بن إبراهيم.

رواه الدارقطني في العلل 1/204.

### (( تراجم الرواة ))

#### أولاً : ترجمة مدار الحديث:

إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق الهمداني

السبيعي ، أبو يوسف الكوفي [ ع ] .

روى عن : جده أبي إسحاق ، والأعمش ، وسماك بن حرب .

روى عنه : عبد الرحمن بن مهدي ، وعبد الرزاق بن همام ،

والفضل بن دكين .

قيل لشعبة : حدثنا حديث أبي إسحاق ، قال : سلوا عنها إسرائيل فإنه أثبت فيها مني .  
وقال يحيى بن معين : " ثقة " ، وقال الإمام أحمد : " إسرائيل ثبت الحديث " ، وقال أبو حاتم : " ثقة متقن من أتقن أصحاب أبي إسحاق " ، وقال العجلي : " كوفي ثقة " ، وقال النسائي : " ليس به بأس " ، وقال المذهبي : " إسرائيل اعتمده البخاري ومسلم في الأصول ، وهو في الثبت كالأسطوانة ، فلا يلتفت إلى تضعيف من ضعفه " ، وقال ابن حجر : " ثقة تكلم فيه بلا حجة " ، وقد تفرد علي بن المديني بتضعيفه فقال : " ضعيف " ، مات سنة ستين ومائة<sup>(1)</sup> .

### ثانياً : تراجم رواة الوجه الأول.

#### 1- عبید الله بن موسى بن أبي المختار العبسي ، أبو محمد الكوفي [ع] .

روى عن : سفيان الثوري ، شعبة بن الحجاج ، والأعمش ، سليمان بن مهران .

روى عنه : علي بن شيبه ، والبخاري ، وسفيان بن وكيع .

#### فالمعدلون له :

قال يحيى بن معين : " ثقة " ، وقال أبو حاتم : " صدوق ، ثقة ، حسن الحديث " ، وقال العجلي : " ثقة " ، وكان عالماً بالقرآن رأساً فيه " ، وقال ابن حجر : " ثقة ، كان يتشيع " .

#### والمجرحون :

قال الإمام أحمد : كان صاحب تخاليط ، وحدث بأحاديث سوء أخرج تلك البلايا فحدث بها " ، وقال : " كل بلية تأتي من عبید الله بن موسى " ، وقال أبو داود : " كان محترقاً ، شيعياً ، جاز حديثه " ، والراجح أنه ثقة ، ومن ضعفه فبسبب تلك الأحاديث التي حدث بها عن الشيعة ، قال ابن سعد : " كان ثقة صدوقاً ، إن شاء الله ، كثير الحديث حسن الهيئة ، وكان يتشيع ، ويروي أحاديث في التشيع منكراً ؛

<sup>1</sup>( ) ينظر : الجرح والتعديل 1 / 330 ت 1258 ، معرفة الثقات 1/222 ت 80 ، الكامل لابن عدي 1/421 ، تاريخ بغداد 7/21 ، تهذيب الكمال 2 / 515 ت 402 ، ميزان الاعتدال 1 / 209 ، تقريب التهذيب ص 134 ت 405 .

فضعف بذلك عند كثير من الناس ، وكان صاحب قرآن " .  
مات سنة ثلاث عشرة ومائتين <sup>(1)</sup> .

## 2- إسماعيل بن صبيح اليشكري الكوفي [ ق ] .

روى عن : إسرائيل بن يونس ، وجابر الجعفي ، وحماد بن سلمة .

روى عنه : ابنه الحسن ، وأبو كريب محمد بن العلاء .  
ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : " ثقة " ، وقال  
ابن حجر : " صدوق " ، مات سنة سبع عشرة ومائتين <sup>(2)</sup>

## 3- النضر بن شميل المازني ، أبو الحسن النحوي البصري [ ع ] .

روى عن : شعبة بن الحجاج ، حماد بن سلمة ، وهشام بن حسان .

روى عنه : إسحاق بن منصور الكوسج ، وإسحاق بن راهويه ، ومحمود بن غيلان .

قال ابن سعد : " كان ثقة إن شاء الله ، صاحب حديث " ،  
وقال يحيى بن معين : " ثقة " .

وقال علي بن المديني : " من الثقات " ، وقال أبو حاتم : " ثقة ، صاحب سنة " ، وقال الذهبي : " ثقة ، حجة ، محتج به في الصحاح " ، وقال ابن حجر : " ثقة ، ثبت " .  
مات سنة ثلاث ومائتين <sup>(3)</sup> .

## ثالثاً : تراجم رواة الوجه الثاني :

### 1- النضر بن شميل

ثقة ، سبقت ترجمته قريباً .

### 2- وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي <sup>(4)</sup> ، أبو

سفيان الكوفي ، [ ع ] .

<sup>1</sup> ( ) ينظر : الطبقات الكبرى 6/368 ، تاريخ الدارمي عن يحيى بن معين ص 63 ت 99 ، الجرح والتعديل 5/334 ت 1582 ،  
سؤالات الأجرى لأبي داود 1/154 ت 16 و 1/297 ت 473 ،  
معرفة الثقات 2/114 ت 1171 ، تهذيب الكمال 19/164 ت 3689 ، تقريب التهذيب ص 645 ت 4376 .

<sup>2</sup> ( ) ينظر : الثقات 8/97 ، تهذيب الكمال 3/110 ت 453 ،  
الكاشف 1/246 ت 383 ، تقريب التهذيب ص 140 ت 457 .

<sup>3</sup> ( ) ينظر : الطبقات الكبرى 7/373 ، الجرح والتعديل 8/477 ت 2188 ، تهذيب الكمال 29/379 ت 6421 ، ميزان الاعتدال 4/258 ت 9067 تقريب التهذيب ص 1001 ت 7185 .

روى عن : سفيان الثوري ، وسفيان بن عيينة ، وشعبة  
الحجاج وخلق كثير .  
روى عنه : الإمام أحمد بن حنبل ، ومسدد بن مسرهد ، وأبو  
بكر بن أبي شيبة .  
قال يحيى بن معين : " ثبت بالعراق وكيع " ، وقال الإمام  
أحمد : " كان وكيع بن الجراح إمام المسلمين في وقته " ،  
وقال ابن حجر : " ثقة حافظ عابد " ، مات سنة سبع  
وتسعين ومائة<sup>(1)</sup> .

### 3- محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسلمي ، أبو أحمد الزبيري<sup>(2)</sup> الكوفي [ ع ] .

روى عن : إسرائيل بن يونس ، وسفيان الثوري ، وشريك  
بن عبد الله .  
روى عنه : أحمد بن حنبل ، ومحمد بن بشر ، وزهير بن  
حرب .

وقال يحيى بن معين : " ثقة " ، ومرة أخرى قال : " ليس  
به بأس " ، قال الإمام أحمد : " كان كثير الخطأ في حديث  
الثوري " ، وقال العجلي : " كوفي ثقة " ، وقال أبو زرعة : "   
صدوق " ، وقال أبو حاتم : " حافظ للحديث عابد مجتهد ،  
له أوهام " ، وقال النسائي : " ليس به بأس " ، وجمع ابن  
حجر الأقوال السابقة فقال : " ثقة ، ثبت إلا أنه قد يخطئ  
في حديث الثوري " ، مات سنة مائتين واثنين<sup>(3)</sup> .

<sup>4</sup> ( ) الرؤاسي : بضم الراء وفتح الواو المهموزة وفي آخرها  
السين المهملة ، هذه النسبة إلى رؤاس وهو الحارث بن كلاب  
بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن قيس بن عيلان . الأنساب  
3/97 .

<sup>1</sup> ( ) ينظر : تهذيب الكمال 30/462 ت 6695 ، تاريخ بغداد  
13/474 ، مقدمة ابن الصلاح ص 288-289 ، تقريب التهذيب  
ص 581 ت 7414 .

<sup>2</sup> ( ) الزبيري : بضم الزاي وفتح الباء وسكون الياء المنقوطة من  
تحتها نقطتين وفي آخرها الراء ، هذه النسبة إلى جده ، وقيل  
هو من ولد الزبير بن العوام ولا يصح . الأنساب 3/138 .

<sup>3</sup> ( ) ينظر : الجرح والتعديل 7 / 297 ت 1611 ، معرفة الثقات 2/  
242 ت 1611 ، تهذيب الكمال 25/476 ت 5343 ، تقريب  
التهذيب ص 861 ت 6055 .

#### 4- عبد الله بن رجاء بن عمر الغداني <sup>(1)</sup> البصري ، [خ س ق ] .

روى عن إسرائيل بن يونس ، وجريير بن أيوب ، وحماد بن سلمة .

روى عنه : إبراهيم الحربي ، وأبو بكر الأثرم ، وخليفة بن خياط .

قال يحيى بن معين : " كان شيخاً صدوقاً لا بأس به " ، وقال أبو حاتم : " ثقة ، رضى " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : " صدوق يهم قليلاً " مات سنة عشرين ومائة <sup>(2)</sup> .

#### 5- مخول بن إبراهيم النهدي الحنات كوفى .

روى عن : عبد الجبار بن العباس الشبامى ، وإسرائيل بن يونس .

روى عنه : أحمد بن يحيى الصوفي ، وأحمد بن عثمان بن حكيم ، وأبو حاتم الرازي .

قال أبو حاتم : " صدوق " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : " رافضي بغيض ، صدوق في نفسه " <sup>(3)</sup> .

#### (( دراسة الاختلاف ))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن إسرائيل بن يونس من وجهين :-

الأول : يرويه عبید الله بن موسى ، وإسماعيل بن صبيح ، والنضر بن شميل ، ثلاثهم ، عن إسرائيل بن يونس ، عن أبي إسحاق ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ .

<sup>1</sup> ( ) الغداني : بضم الغين المعجمة ، وفتح الدال المهملة المخففة ، وفي آخرها نون ، هذه النسبة إلى غدانة بن يربوع ، من تميم ، الأنساب 4/283 .

<sup>2</sup> ( ) ينظر: تاريخ يحيى بن معين رواية الدارمي ص 181 ت 652 ، الجرح والتعديل 5/55 ت 255 ، الثقات 8/352 ، تهذيب الكمال 14/495 ت 3262 ، تقريب التهذيب ص 505 ت 3332 .

<sup>3</sup> ( ) ينظر : الجرح والتعديل 8/399 ت 1831 ، الثقات 9/203 ، ميزان الاعتدال 6/391 .

الثاني : يرويه النضر بن شميل ، ووكيع بن الجراح ، وأبو أحمد الزبيري ، وعبد الله بن رجاء ، ومخول بن إبراهيم ، خمستهم ، عن إسرائيل بن يونس ، عن أبي إسحاق ، عن عكرمة ، عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الثاني هو الراجح ، لأن رواته أكثر عدداً ، فقد رواه بهذا الوجه خمسة وفيهم عبد الله بن رجاء من المقدمين في إسرائيل بن يونس ، خالفهم في الوجه الأول ثلاثة .

وقد رجح الدارقطني هذا الوجه عن إسرائيل بن يونس<sup>(1)</sup> .  
\*\*\*\*\*

<sup>1</sup> ( ) العلل 1/203 .



## الاختلاف عن زكريا بن أبي زائدة في روايته عن أبي إسحاق السبيعي.

الحديث يرويه زكريا بن أبي زائدة واختلف عنه من وجهين :  
الأول : يروى عنه ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن شرحبيل ،  
عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ .  
الثاني : يروى عنه ، عن أبي إسحاق السبيعي ، عن مسروق ،  
عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ .

### تخريج الوجه الأول :

( زكريا بن أبي زائدة ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ ) .  
يرويه عبد الرحيم بن سليمان من هذا الوجه عن زكريا بن أبي زائدة .  
رواه أبو بكر المروزي في مسند أبي بكر الصديق ص 69 ح 32 ، ومن طريقه : رواه الدارقطني في العلل 1/208 ، وابن عساكر في تاريخ دمشق 4/175 .

### تخريج الوجه الثاني :

( زكريا بن أبي زائدة ، أبو إسحاق السبيعي عن مسروق عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ ) .  
يرويه أبو معاوية : محمد بن خازم من هذا الوجه عن زكريا بن أبي زائدة  
رواه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات 1/323 ح ( 107 ) ،  
ومن طريقه : رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق 4/172 ،  
ورواه الطبراني في المعجم الأوسط 8/160 ح 8269 ،  
وقال : " لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق عن مسروق عن أبي بكر إلا زكريا بن أبي زائدة تفرد به أبو معاوية " ،  
وابن عساكر في تاريخ دمشق 4/173 .

### (( تراجم الرواة ))

#### أولاً : ترجمة مدار الحديث.

زكريا بن أبي زائدة ، واسمه خالد بن ميمون بن فيروز ، الهمداني أبو يحيى الكوفي [ع] .  
روى عن : أبي إسحاق ، وعامر الشعبي ، وسماك بن حرب .

روى عنه : سفيان الثوري ، وحمام بن أسامة ، وشعبة بن الحجاج .  
 قال الإمام أحمد : " ثقة حلو الحديث " ، وقال العجلي : " ثقة " ، وقال أبو داود : " ثقة ولكنه يدللس " ، وقال النسائي : " ثقة " ، وقال الذهبي : " ثقة يدللس عن شيخه الشعبي " ، وقال ابن حجر : " ثقة ، وكان يدللس " ، وجعله في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين .  
 وقد أنزله عن رتبة الثقة كل من :  
 يحيى القطان حيث قال : " ليس به بأس " ، وقال يحيى بن معين : " صالح " ، وقال أبو زرعة : " صويلح يدللس كثيراً عن الشعبي " ، وقال أبو حاتم : " لين الحديث وكان يدللس " ، ولعل ذلك بسبب التدليس كما يظهر من كلامهم ، مات سنة سبع وأربعين ومائة<sup>(1)</sup> .

### ترجمة راوي الوجه الأول:

**عبد الرحيم بن سليمان الكناني ، أبو علي المروري ، [ ع ] .**

روى عن : إسماعيل بن أبي خالد ، وسفيان الثوري ، وزكريا بن أبي زائدة .  
 روى عنه : أبو بكر بن أبي شيبة ، ومحمد بن العلاء ، وهناد بن السري .

قال يحيى بن معين ، والعجلي : " ثقة " وقال أبو حاتم : " صالح الحديث " وقال النسائي : " ليس به بأس " وذكره بن حبان في كتاب الثقات ، وقال الذهبي : " ثقة ، حافظ ، مصنف " ، مات سنة سبع وثمانين ومائة<sup>(2)</sup> .

### ثالثاً : ترجمة راوي الوجه الثاني .

**محمد بن خازم التميمي السعدي ، أبو معاوية**

<sup>1</sup> ( ) ينظر : التاريخ الكبير 3/1396 ، الجرح والتعديل 3/592 ت 2685 ، معرفة الثقات 1/370 ت 499 تهذيب الكمال 9/359 ت 1992 ، الكاشف 1/252 ت 1695 ، تقريب التهذيب ص 338 ت 2033 ، تعريف أهل التقديس ص 110 ت 47 .

<sup>2</sup> ( ) ينظر: الجرح والتعديل 5/339 ت 1602 ، معرفة الثقات 2/93 ت 1095 ، الثقات 8/412 ، تهذيب الكمال 18/36 ت 3407 ، الكاشف 1/650 ت 3356 ، تقريب التهذيب ص 607 ت 4084 .

## الضريير [ ع ] .

روى عن : الأعمش ، و عاصم الأحول ، وشعبة بن الحجاج .  
روى عنه : أحمد بن حنبل ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، وقتيبة  
بن سعيد .

قال النسائي : " ثقة " ، وقال العجلي : " كوفي ثقة كان  
يرى الإرجاء " ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : " كان  
حافظاً متقناً " ، وقال ابن حجر : " ثقة أحفظ الناس  
لحديث الأعمش " . مات سنة أربع وتسعين<sup>(1)</sup> .

### (( دراسة الاختلاف ))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن زكريا بن أبي  
زائدة من وجهين :

الأول : يرويه عبد الرحيم بن سليمان ، عن زكريا بن أبي  
زائدة ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن أبي  
بكر ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يرويه أبو معاوية : محمد بن خازم ، عن زكريا بن  
أبي زائدة ، أبو إسحاق السبيعي عن مسروق عن أبي بكر ،  
عن النبي ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين  
يكون الوجه الأول هو الراجح ، فكأن محمد بن خازم لم  
يضبط هذا الحديث فقد تعددت رواياته لهذا الحديث فقد  
رواه بهذا الوجه ، ورواه مرة أخرى عن الشعبي ، عن  
مسروق ، وقد جاء في ترجمته أنه يخطئ ، وربما أتى بما  
ينكر في غير حديث الأعمش .

\*\*\*\*\*

<sup>(1)</sup> ينظر : الثقات لابن حبان 7/441 ، معرفة الثقات 2 / 236 ت  
1589 ، تهذيب الكمال 25 / 123 ت 5173 ، تقريب التهذيب ص  
840 ت 5878 .

## الاختلاف عن يونس بن أبي إسحاق في روايته عن أبي إسحاق السبيعي.

### (( تخريج الحديث ))

الحديث يرويه يونس بن أبي إسحاق ، واختلف عنه من ثلاثة  
أوجه :

الأول : يروى عنه ، عن أبي إسحاق السبيعي ، عن علقمة ،  
عن أبي بكر ، عن النبي .

الثاني : يروى عنه ، عن أبي إسحاق ، عن عكرمة ، عن ابن  
عباس ، أبي بكر ، عن النبي .

الثالث : يروى عنه ، عن أبي إسحاق ، عن عكرمة ، عن أبي  
بكر ، عن النبي .

### تخريج الوجه الأول :

( يونس بن أبي إسحاق ، عن أبي إسحاق السبيعي ، عن  
علقمة ، عن أبي بكر ، عن النبي . )

يرويه الحسن بن قتيبة من هذا الوجه عن يونس .  
رواه الدارقطني في العلل 1/209 .

### تخريج الوجه الثاني :

( يونس بن أبي إسحاق ، عن أبي إسحاق ، عن عكرمة ،  
عن ابن عباس ، أبي بكر ، عن النبي . )

يرويه النضر بن شميل من هذا الوجه عن يونس .  
رواه الدارقطني في العلل 1/202 .

### تخريج الوجه الثالث :

( يونس بن أبي إسحاق ، عن أبي إسحاق ، عن عكرمة ،  
عن أبي بكر ، عن النبي . )

يرويه القاسم بن الحكم من هذا الوجه عن يونس .  
رواه الدارقطني في العلل 1/204-205 .

### (( تراجم الرواة ))

### أولاً : ترجمة مدار الحديث .

**يونس بن أبي إسحاق واسمه عمرو بن عبد الله  
الهمداني السبيعي أبو إسرائيل الكوفي [م 4].**

روى عن : أبيه أبي إسحاق ، ومجاهد بن جبر ، وأبي بردة  
بن موسى الأشعري.

روى عنه : سفيان الثوري ، وعبد الله بن المبارك ، وشبابة  
بن سوار.

قال ابن سعد ، يحيى بن معين ، والعجلي : " ثقة " ، وقال  
أبو حاتم : " كان صدوقاً إلا أنه لا يحتج بحديثه " ، وقال  
النسائي : " ليس به بأس " ، وقال ابن حجر : " صدوق يهم  
قليلاً " مات سنة اثنتين وخمسين ومائة<sup>(1)</sup>.

**ثانياً : ترجمة راوي الوجه الأول .**

**الحسن بن قتيبة الخزاعي المدائني .**

روى عن : مسعر بن كدام ، ويونس بن أبي إسحاق .  
روى عنه : محمد بن عيسى المدائني .

قال أبو حاتم : " ليس بقوي ، ضعيف الحديث " ، قال  
المدارقطني : " متروك الحديث " ، وقال العقيلي : " كثير  
الوهم " ، وقال الذهبي : " هالك " <sup>(2)</sup>

**ثالثاً : ترجمة راوي الوجه الثاني .**

**النضر بن شميل .**

ثقة ، سبقت ترجمته قريباً .

**رابعاً : ترجمة راوي الوجه الثالث .**

**القاسم بن الحكم بن كثير بن جندب العرني ، أبو**

**أحمد الكوفي [بخ ت] .**

روى عن : سفيان الثوري ، ومسعر بن كدام ، وأبي حنيفة  
النعمان .

روى عنه : زكريا بن يحيى البلخي ، ومحمد بن عبيد

الهمداني ، ويعقوب القزويني .

قال أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وأبو خيثمة : " ثقة " .

<sup>1</sup> ( ) ينظر : تاريخ يحيى بن معين رواية الدارمي ص 235 ت 911 ،  
الجرح والتعديل 9/243 ت 1024 ، معرفة الثقات 2/377 ت  
2062 ، تهذيب الكمال 32/488 ت 7170 ، تقريب التهذيب ص  
1097 ت 7956 .

<sup>2</sup> ( ) ينظر : الجرح والتعديل 3/33 ت 138 ، سوالات البرقاني  
للمدارقطني ص 12 ت 38 ، ميزان الاعتدال 2/270 ،

وقال أبو زرعة : " صدوق " ، وقال أبو حاتم : " محله الصدق ، يكتب حديثه ، ولا يحتج به " .  
وقال النسائي : " ثقة " ، وقال ابن حجر : " صدوق ، فيه لين " .

صدوق ، فقد وثقه أحمد ، ويحيى بن معين والنسائي ، وقد وجد في بعض حديثه من النكارة ما جعله ينزل عن رتبة الثقة ، مات سنة ثمان ومائتين<sup>(1)</sup> .

### (( دراسة الاختلاف ))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن يونس بن أبي إسحاق من ثلاثة أوجه :

الأول : يرويه الحسن بن قتيبة المدائني ، عن يونس بن أبي إسرائيل ، عن أبي إسحاق السبيعي ، عن علقمة ، عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يرويه النضر بن شميل ، عن يونس بن أبي إسحاق ، عن أبي إسحاق ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ .

الثالث : يرويه القاسم بن الحكم ، عن يونس بن أبي إسحاق ، عن أبي إسحاق ، عن عكرمة ، عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الثاني هو الراجح فراويه ثقة ، وقد خالفه في الوجهين الآخرين منهم دونه .

\*\*\*\*\*

<sup>1</sup> ( ) الجرح والتعديل 7/109 ت 629 ، تهذيب الكمال 23/342 ت 4785 ، تقريب التهذيب ص 790 ت 5490 .

## الاختلاف عن أبي إسحاق السبيعي . ( ( تخریح الحديث ) )

الحديث يرويه أبو إسحاق السبيعي ، واختلف عليه من أحد عشر وجهاً :-

الأول : يروى عنه ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله بن مسعود ، عن أبي بكر ، عن النبي .

الثاني : يروى عنه ، عن النبي .

الثالث : يروى عنه ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن أبي بكر ، عن النبي .

الرابع : يروى عنه ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن أبي بكر ، عن النبي .

الخامس : يروى عنه ، عن مسروق ، عن عائشة ، عن أبي بكر ، عن النبي .

السادس : يروى عنه ، عن عكرمة ، عن النبي .

السابع : يروى عنه ، عن عكرمة ، عن أبي بكر ، عن النبي .

الثامن : يروى عنه ، عن مصعب بن سعد عن أبيه : سعد بن أبي وقاص ، عن النبي .

التاسع : يروى عنه ، عن عامر بن سعد البجلي ، عن أبي بكر ، عن النبي .

العاشر : يروى عنه ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه سعد بن أبي وقاص ، عن النبي .

الحادي عشر : يروى عنه ، عن أبي جحيفة ، عن النبي .

### تخریح الوجه الأول :

( أبو إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي . )

تفرد به عمرو بن ثابت من هذا الوجه عن أبي إسحاق .

رواه الطبراني في المعجم الكبير 10/125 ح (10091) ،

ومن طريقه : رواه ابن الشجري في الأمالي 2/241 ،

ورواه الدارقطني في العلل 1/210 .

### تخریح الوجه الثاني :

( أبو إسحاق ، عن النبي . )

تفرد به معمر بن راشد الصنعاني من هذا الوجه عن أبي إسحاق.

رواه عنه عبد الرزاق في المصنف 3/368 ح ( 5997).

### تخريج الوجه الثالث :

( أبو إسحاق ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ ).

يرويه من هذا الوجه عن أبي إسحاق اثنان :-

### 1- شيبان بن عبد الرحمن.

رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 1/335 ، وأبو بكر المروزي في مسند أبي بكر الصديق ص 68 ح ( 30 ) ، والترمذي في الشمائل ص 56 ح ( 41 ) ، وفي العلل الكبير 2/899 ، وفي سننه ، كتاب : التفسير ، باب ( 56 ) : ومن سورة الواقعة 5/402 ح ( 3297 ) ومن طريقه : رواه البغوي في الأنوار 1/336 ح ( 451 ) ، والدارقطني في العلل 4/350 ، والحاكم في المستدرک 2/343 ، وأبو نعيم من في حلية الأولياء 4/350 ، والبيهقي في دلائل النبوة 1/357 ، وابن عساكر في تاريخ دمشق 4/170.

### 2- يونس بن أبي إسحاق.

سبق بيان مواضع الرواية عنه ، وأنه قد اختلف عنه ، وأن هذا هو الوجه الراجح عنه.

### تخريج الوجه الرابع :

( أبو إسحاق عن ، عمرو بن شرحبيل ، عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ ).

تفرد به زكريا بن أبي زائدة من هذا الوجه عن أبي إسحاق السبيعي.

سبق بيان مواضع الرواية عنه ، وأنه قد اختلف عنه ، وأن الراجح من طريقه هو ما رواه عن أبي إسحاق على هذا الوجه.

### تخريج الوجه الخامس :

( أبو إسحاق ، عن مسروق ، عن عائشة ، عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ ).



تفرد به محمد بن سلمة النصيبي من هذا الوجه عن أبي إسحاق السبيعي.

رواه الدارقطني في العلل 1/208.

### تخريج الوجه السادس :

( أبو إسحاق ، عن عكرمة ، عن النبي ﷺ ) .

يرويه من هذا الوجه عن أبي إسحاق اثنان :-

### 1- أبو بكر بن عياش .

رواه عبد الله بن أحمد في زياداته عبد الله على الزهد ص 23 ح ( 46 ) ، والدارقطني في العلل 1/205.

### 2- مسعود بن سعد الحنفي.

رواه الدارقطني في العلل 1/205-206.

### تخريج الوجه السابع :

( أبو إسحاق ، عن عكرمة ، عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ ) .

يرويه من هذا الوجه عن أبي إسحاق ثلاثة :-

### 1- أبو الأحوص : سلام بن سليم .

رواه عنه سعيد بن منصور في السنن 5/370 ح ( 1110 ) ، ورواه أبو بكر المروزي في مسند أبي بكر

الصديق ص 69 ح ( 31 ) ، وابن أبي شيبة في المصنف ، كتاب : فضائل القرآن ، باب ( 63 ) : ما جاء في صعب

السور 6/151 ح ( 30259 ) <sup>(1)</sup> ، ورواه في مسنده ، انظر المطالب العالية 14/723 ح ( 3632 ) ، وابن سعد في

الطبقات الكبرى 1/336 ، وأبو يعلى في المسند 1/102 ح ( 108 ) ، والدارقطني في العلل 1/205 ، وابن الشجري

في الأمالي 2/241 ، وابن عساكر في تاريخ دمشق 4/172 .

### 2- إسرائيل بن يونس .

<sup>1</sup> ( ) زاد محقق الكتاب هنا تبعاً لصنيع محقق الطبعة الهندية

10/553 ح 10317 [ ابن عباس ] ناقلاً لذلك من سنن

الترمذي ، وهذا تصرف من المحقق ، والنص في المطالب

العالية 14 / 723 عن أبي بكر بن أبي شيبة من غير هذه الزيادة.

سبق بيان مواضع الرواية عنه ، وأنه قد اختلف عليه ، وأن الراجح من طريقه مارواه عن أبي إسحاق على هذا الوجه.

### 3- زهير بن معاوية.

رواه الدارقطني في العلل 1/204.

### تخريج الوجه الثامن .

( أبو إسحاق ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه : سعد بن أبي

وقاص ) .

وقاص بن قاص ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه : سعد بن أبي

### تخريج الوجه التاسع .

( أبو إسحاق ، عن عامر بن سعد البجلي ، عن أبي بكر ،

عن النبي ) .

رواه الدارقطني في العلل 1/210 ، وأبو الحسين الطيوري

في الطيوريات ، انتخاب أبي طاهر السلفي ص 478-479

ح 856.

### تخريج الوجه العاشر.

( أبو إسحاق عن عامر بن سعد عن أبيه سعد بن أبي

وقاص ، عن النبي ) .

رواه الدارقطني في العلل 1/209 ، وأبو الشيخ الأصبهاني

في جزء فيه حديثه انتقاء أبي بكر بن مردويه ص 151 ح

74.

وهذه الأوجه الثلاثة تفرد بها عبد الكريم بن عبد الرحمن

الخراز عن أبي إسحاق السبيعي.

### تخريج الوجه الحادي عشر.

( أبو إسحاق ، عن أبي جحيفة ، عن النبي ) .

تفرد به من هذا الوجه علي بن صالح بن حي.

رواه الترمذي في الشمائل ص 58 ح ( 42 ) ، ومن

طريقه رواه البغوي في الأنوار 1/229 ح ( 282 ) ، ورواه

أبو الفضل الزهري في حديثه 1/286 ح ( 256 ) ،

وسمويه الأصبهاني في فوائده ص 77 ح ( 30 ) ( ضمن

مجموع ) ، ومن طريقه : رواه أبو نعيم في حلية الأولياء

، ورواه أبو يعلى في المسند 2/184 ح ( 880 ) ،

ومن طريقه : رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق 4/173 ،

ورواه الطبراني في المعجم الكبير 22/123 ح ( 318 ) ،  
وأبو نعيم في حلية الأولياء 4/350.

**(( تراجم الرواة ))**

**أولاً : ترجمة مدار الحديث .**  
**عمرو بن عبد الله بن عبید الهمداني** <sup>(1)</sup> **أبو إسحاق**  
**السبيعي** <sup>(2)</sup> **[ع] .**

روى عن : سعيد بن جبیر ، والحارث بن عبد الله الأعور ،  
وعامر بن شراحيل الشعبي .

روى عنه : سفيان الثوري ، وسفيان بن عيينة ، وزكريا بن  
أبي زائدة .

قال يحيى بن معين ، والإمام أحمد ، والنسائي ، وأبو حاتم ،  
: " ثقة " ، وقال العجلي : " كوفي تابعي ثقة " ، وذكره ابن  
حبان في الثقات ، وقال الذهبي : " من أئمة التابعين  
بالكوفة وأثبتهم " ، وقال ابن حجر : " ثقة أكثر ... اختلط  
بأخرة " ، وذكره في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ،  
وذكره ابن الكيال في المختلطين من الثقات ، مختلف في  
سنة وفاته ف قيل ست وعشرين ومئة ، وقيل سنة سبع  
وعشرين ومئة ، وقيل سنة ثمان وعشرين ومئة <sup>(3)</sup> .

**ثانياً : ترجمة راوي الوجه الأول .**  
**عمرو بن ثابت بن هرمز البكري أبو محمد الكوفي**  
**[فق] .**

روى عن : أبي إسحاق السبيعي ، وسماك بن حرب ،  
وميمون بن مهران .

روى عنه : محمد بن فضيل ، ويحيى بن آدم ، ومعلی بن  
منصور .

<sup>1</sup> ( ) الهمداني : بفتح الهاء وسكون الميم والداد المهملة ،  
منسوبة إلى همدان قبيلة من اليمن . الأنساب 5/647 .

<sup>2</sup> ( ) السبيعي : بفتح السين المهملة ، وكسر الباء المنقوطة  
بواحدة ، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين ، وفي آخرها  
العين المهملة هذه النسبة إلى سبيع بطن من همدان . الأنساب  
3/218 .

<sup>3</sup> ( ) انظر : تهذيب الكمال 22/102 ت 4400 ، العلل ومعرفة  
الرجال 2/364 ، الجرح والتعديل 6/243 ، تهذيب التهذيب  
8/54 ، الجرح والتعديل 6/242 ت 1347 ، تاريخ الثقات ص 366  
ت 1272 ، الثقات 5/177 ، ميزان الاعتدال 3/270 ت 6393 ،  
تقريب التهذيب ص 423 ت 5065 ، تعريف أهل التقديس ص  
101 ت 91 ، الكواكب النيرات ص 341 ت 41 .

قال عبد الله بن المبارك : لا تحدثوا عن عمرو بن ثابت فإنه كان يسب السلف " ، وقال يحيى بن معين : " ليس بثقة ، ولا مأمون لا يكتب حديثه " ، وقال البخاري : " متروك " وقال : " ليس بشيء " وقال أبو زرعة ، وأبو حاتم : " ضعيف الحديث " ، وقال النسائي : " متروك الحديث " ، وقال ابن حبان : " يروي الموضوعات عن الأثبات " ، وقال ابن عدي : " الضعف على رواياته بين " (1) .

**ثالثاً : ترجمة راوي الوجه الثاني .**

**معمر بن راشد الأزدي أبو عروة بن أبي عمرو البصري ، [ ع ] .**

روى عن : أيوب السختياني ، وثابت البناني ، وسليمان الأعمش .

روى عنه : عبد الرزاق الصنعاني ، و سفيان الثوري ، وسفيان بن عيينة .

جعله علي بن المديني أحد الستة الذين تدور عليهم الأسانيد بعد التابعين .

قال يحيى بن معين : " ثقة " ، وقال العجلي : " ثقة رجل صالح " ، وقال يعقوب بن شيبه : " ثقة وصالح التثبت عن الزهري " ، وقال أبو حاتم ما حدث معمر بالبصرة فيه أغاليط ، وهو صالح الحديث " ، وقال النسائي : " الثقة المأمون " ، وقال الدارقطني : " ثقة " ، وقال : " سيئ الحفظ لحديث قتادة ، والأعمش " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : " كان فقيهاً ، متقناً ، حافظاً ، ورعاً " ، قال الذهبي : " أحد الأعلام الثقات له أوهام معروفة احتملت له في سعة ما أتقن " ، وقال ابن حجر : " ثقة ، ثبت ، فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدث به بالبصرة " .

مات سنة اثنتين أو ثلاث وخمسين ومائة (2) .

**رابعاً : تراجم رواة الوجه الثالث .**

<sup>1</sup> ( ) ينظر: تاريخ يحيى بن معين رواية الدارمي ص 151 ت 520 ، العلل ومعرفة الرجال عن الإمام أحمد 3/486 ت 6079 ، الضعفاء والمتروكين للبخاري ص 80 ت 450 ، الجرح والتعديل 6/223 ت 1239 ، الكامل لابن عدي 5/121 ، تهذيب الكمال 21/553 ت 4333 .

## شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولاهم ، أبو معاوية البصري [ع].

روى عن : سليمان الأعمش ، ومنصور بن المعتمر ، و قتادة بن دعامة .

روى عنه : أسد بن موسى ، و الوليد بن مسلم ، و عبيد بن موسى .

قال محمد بن سعد : " كان ثقة ، كثير الحديث " ، قال يحيى بن معين : " ثقة ، وهو صاحب كتاب " ، وقال الإمام أحمد : " شيبان صاحب كتاب صحيح ، قد روى شيبان عن الناس فحديثه صالح " ، وقال العجلي : " ثقة " ، وقال ابن حجر : ثقة ، صاحب كتاب " ، مات سنة أربع وستين ومائة (1) .

### 2- يونس بن أبي إسحاق.

صدوق يهيم قليلاً ، سبقت ترجمته قريباً .

### خامساً : ترجمة راوي الوجه الرابع.

#### زكريا بن أبي زائدة.

ثقة ، مدلس ، سبقت ترجمته قريباً .

### سادساً : ترجمة راوي الوجه الخامس.

محمد بن سلمة النصيبي ، الشامي ، ويقال له أيضاً النباتي .

روى عن أبي إسحاق السبيعي ، والأعمش .

روى عنه : عبد الملك بن زياد النصيبي ، وعبد الله بن عصمة النصيبي .

قال ابن حبان : " لا تحل الرواية عنه ، إلا على سبيل الاعتبار " (2)

### سابعاً : ترجمة رواة الوجه السادس.

(2) ينظر : الجرح والتعديل 8 / ت 1165 ، سنن الدارقطني 1/164 ، الثقات لابن حبان 7/484 ، تهذيب الكمال 28/303 ت 6104 ، ميزان الاعتدال 4 / ت 8682 ، تقريب التهذيب ص 961 ت 6857 .

(1) ينظر : الطبقات الكبرى 6/354 ، معرفة الثقات 1/462 ت 742 ، تهذيب الكمال 12/592 ت 2784 ، تقريب التهذيب 441 ت 2849 .

(2) ينظر : المجروحين 2/266 ، لسان الميزان 5/188 ت 7482 .

## 1- أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي ، [ ع ] .

روى عن : سليمان الأعمش ، وحميد الطويل ، وهشام بن حسان .

روى عنه : أحمد بن منيع ، وأبو داود الطيالسي ، وقتيبة بن سعيد .

قال محمد بن سعد : " وكان أبو بكر ثقة ، صدوقاً عارفاً بالحديث والعلم ، إلا أنه كثير الغلط " ، وقال يحيى بن معين : " ثقة " ، وقال أحمد بن حنبل : " صدوق " ، وقال : " ثقة ، ربما غلط " ، وقال العجلي : " كوفي ، ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : " صدوق ، ثبت في القراءة ، لكنه في الحديث يغلط ويهم ، وقد أخرج له البخاري ، وهو صالح الحديث " ، وقال ابن حجر : " ثقة ، عابد ، إلا أنه لما كبر ساء حفظه ، وكتابه صحيح " .  
وقد تكلم في حفظه .

فقد كان يحيى القطان إذا ذكر عنده كلج وجهه ، وقال الإمام أحمد مرة أخرى : " كثير الخطأ جداً ، قيل له : " كان في كتبه خطأ " ؟ ، قال : " لا " ؛ كان إذا حدث من حفظه " ، وقال أبو نعيم : " لم يكن في شيوخنا أحد أكثر غلط منه " ، وقال أبو زرعة : " في حفظه شيء " وقال الترمذي : " كثير الغلط " ، والذي يترجح مما سبق أنه صحيح الكتاب ، صدوق ، ومن تكلم فيه فلما وقع في حديثه من الغلط ، لعل سبب الغلط كثرة مروياته ، أو لكبر سنه ، وقد احتل الأئمة حديثه فقد أخرج له البخاري وأصحاب السنن .  
مات سنة ثلاث وتسعين ومائة<sup>(1)</sup> .

## 2- مسعود بن سعد الجعفي ، أبو سعد الكوفي [ قد س ] .

روى عن : أبي إسحاق السبيعي ، وسليمان الأعمش ، وعطاء بن السائب .

<sup>1</sup> ( ) ينظر : الطبقات الكبرى 6/360 ، الجرح والتعديل 9/348 ت 1565 ، معرفة الثقات 2/389 ت 2099 ، سنن الترمذي ح ( 2567 ) تهذيب الكمال 33/129 ت 7252 ، ميزان الاعتدال 4/503 ت 10024 ، تقريب التهذيب ص 1118 ت 8042 .

روى عنه : سليمان بن حيان ، وأبو نعيم : الفضل بن دكين .  
قال يحيى بن معين ، والنسائي ، والعجلي ، وابن حجر :  
" ثقة " ، وقال أبو حاتم : " يكتب حديثه " ، وذكره ابن حبان  
في كتاب الثقات ، وقال الذهبي : " ثقة " ، وقال ابن  
حجر : " ثقة ، عابد " (1) .

**ثامناً : تراجم رواة الوجه السابع .**

**1- سلام بن سليم الحنفي مولاهم ، أبو الأحوص الكوفي [ع] .**

روى عن : أبي إسحاق ، وسماك بن حرب ، ومنصور بن  
المعتمر .

روى عنه : قتيبة بن سعيد ، وسعيد بن منصور ، ومسدد بن  
مسرهد .

وثقه يحيى بن معين ، والعجلي ، وأبو زرعة ، والنسائي ،  
وابن حجر .

وقال أبو حاتم : " صدوق " ، مات سنة تسع وسبعين ومائة  
(2) .

**2- إسرائيل بن يونس .**

ثقة ، سبقت ترجمته قريباً .

**3- زهير بن معاوية بن حديج الجعفي ، أبو خيثمة الكوفي [ع] .**

روى عن : أبان بن تغلب ، وزبيد الياامي ، وسماك بن حرب .  
روى عنه : أحمد بن عبد الله بن يونس ، وعبد الرحمن بن  
مهدي ، وعلي بن الجعد .

قال يحيى بن معين : " ثقة " ، وقال الإمام أحمد : " كان من  
معادن الصدق " ، وقال

(1) ينظر: الجرح والتعديل 8/283 ت 1299 ، معرفة الثقات  
2/276 ت 1712 ، الثقات 3/396 ، تهذيب الكمال 27/473 ت  
5910 ، الكاشف 2/257 ت 5399 ، تقريب التهذيب ص 936 ت  
6654 .

(2) ينظر: الجرح والتعديل 4/259 ت 1121 ، معرفة الثقات 1/  
444 ت 706 ، تهذيب الكمال 12/282 ت 2655 ، تقريب  
التهذيب ص 425 ت 2718 .



النسائي: " ثقة " ، وقال العجلي: " ثقة ، ثبت ، مأمون " ،  
وقال ابن حجر: " ثقة ، ثبت ، إلا أن سماعه من أبي إسحاق  
بأخرة " .

مات سنة ثلاث وسبعين ومائة (1) .

**تاسعاً : ترجمة راوي الأوجه الثامن ، والتاسع ،  
والعاشر.**

**عبد الكريم بن عبد الرحمن الخزاز .**

روى عن : جابر الجعفي ، وأبي إسحاق السبيعي .

روى عنه : جبارة بن مغلس ، وعامر بن سيار .

قال الأزدي: " واهي الحديث جداً " ، وذكره الذهبي في  
المغني في الضعفاء (2) .

**عاشراً : ترجمة راوي الوجه الحادي عشر.**

**علي بن صالح بن صالح بن حي الهمداني أبو**

**محمد الكوفي ، [م 4] .**

روى عن : إسماعيل بن أبي خالد والأسود بن قيس ، وأبي  
إسحاق السبيعي .

روى عنه : سفيان بن عيينة وأبو نعيم الفضل بن دكين  
ووكيع بن الجراح .

قال يحيى بن معين ، والإمام أحمد ، والنسائي ، وابن  
حجر: " ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، مات سنة  
إحدى وخمسين ومائة (3) .

**(( دراسة الاختلاف ))**

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن أبي إسحاق  
السبيعي من أحد عشر وجهاً :

الأول : يرويه عمرو بن ثابت الكوفي ، عن أبي إسحاق  
السبيعي ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله بن مسعود ،  
عن أبي بكر ، عن النبي .

(1) معرفة الثقات 1/372 ت 504 ، تهذيب الكمال 9/420 ت  
2019 ، تقريب التهذيب ص 342 ت 2062 .

(2) ينظر : ميزان الاعتدال 4/389 ، المغني في الضعفاء 2/402  
ت 3788 ، لسان الميزان 4/53 .

(3) ينظر : تاريخ يحيى بن معين رواية ابن طهمان ص 56 ت  
114 ، الجرح والتعديل 6/ 1048 ، الثقات 7/208 ، تهذيب  
الكمال 20/464 ت 4084 ، تقريب التهذيب ص 698 ت 4782 .

الثاني : يرويه معمر بن راشد ، عن أبي إسحاق السبيعي ، عن النبي ﷺ .

الثالث : يرويه شيبان بن عبد الرحمن ، ويونس بن أبي إسحاق ، كلاهما عن أبي إسحاق السبيعي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن أبي بكر ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الرابع : يرويه زكريا بن أبي زائدة ، عن أبي إسحاق السبيعي ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن أبي بكر ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الخامس : يرويه محمد بن سلمة النصيبي ، عن أبي إسحاق السبيعي ، عن مسروق ، عن عائشة ﷺ ، عن أبي بكر ﷺ ، عن النبي ﷺ .

السادس : يرويه أبو بكر بن عياش ، ومسعود بن سعد الجعفي ، كلاهما عن أبي إسحاق السبيعي ، عن عكرمة ، عن النبي ﷺ .

السابع : يرويه أبو الأحوص ، وزهير بن معاوية ، وإسرائيل بن يونس ، ثلاثهم عن أبي إسحاق السبيعي ، عن عكرمة ، عن أبي بكر ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثامن : يرويه عبد الكريم الخراز ، عن أبي إسحاق ، عن مصعب بن سعد عن أبيه : سعد بن أبي وقاص ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ .

التاسع : يرويه عبد الكريم الخراز ، عن أبي إسحاق ، عن عامر بن سعد البجلي ، عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ .

العاشر : يرويه عبد الكريم الخراز ، عن أبي إسحاق ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه سعد بن أبي وقاص ، عن النبي ﷺ .  
الحادي عشر : يرويه علي بن صالح ، عن أبي إسحاق ، عن أبي جحيفة ، عن النبي ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه السابع هو الراجح ، لأنه من رواية الأكثر عدداً ، فقد رواه بهذا الوجه عن أبي إسحاق أربعة ، وفيهم أوثق الرواة عنه وأعرفهم بحديثه حفيده إسرائيل بن يونس .  
وأما الوجه الأول فتفرد به عن أبي إسحاق راوٍ متروك .

والوجه الثاني تفرد به معمر بن راشد الصنعاني ، وهو ثقة لكن في حديثه عن أهل العراق نظر قال يحيى بن معين : " إذا حدثك معمر عن العراقيين فخفه " ، وقال ابن رجب : " كان يضعف حديثه عن أهل العراق خاصة " (1) .  
والوجهين الثالث ، والرابع ، والسادس فمردودة لمخالفة أصحابها رواية الأكثر .

والوجه الخامس تفرد به عن أبي إسحاق ضعيف .  
أما الوجه الثامن والتاسع والعاشر فمردودة ، لأنهم من رواية عبد الكريم بن عبد الرحمن الخراز ، وقد اضطرب في هذا الحديث ، ولعل هذا منه أو من راوي الأوجه الثلاثة عنه جبارة بن مغلس ( ضعيف ) (2) .

والوجه الحادي عشر مردود لمخالفة راويه الجمع من الثقات ، وقد حكم الإمام أحمد عليه بأنه وهم ، ثم قال : " إنما هو أبو إسحاق عن عكرمة " (3) ، ورجح أبو حاتم الحديث من طريق أبي الأحوص ، وقال : " مرسل أصح " (4) ، ورجح الدارقطني الحديث من طريق إسرائيل وقال : " وهو الصواب ، عن إسرائيل " (5) .

### (( الحكم على الحديث ))

سأدرس إسناد الحديث من الوجه المرجح بإسناد سعيد بن منصور حيث رواه عن أبي الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن عكرمة قال : قال أبو بكر يا رسول الله ما شببك ، الحديث .

#### 1- أبو الأحوص : سلام بن سليم الحنفي .

ثقة ، سبقت ترجمته قريباً .

#### 2- أبو إسحاق السبيعي .

ثقة ، مدلس ، اختلط بآخرة ، سبقت ترجمته قريباً .

#### 3- عكرمة القرشي الهاشمي أبو عبد الله

المدني مولى عبد الله بن عباس [ع] .

روى عن جابر بن عبد الله ، ومولاه عبد الله بن عباس رضي الله عنهم .

( 1 ) شرح علل الترمذي لابن رجب 2/612 .

( 2 ) تقريب التهذيب ص 194 ت 898 .

( 3 ) مسائل الإمام أحمد برواية أبي داود ص 393 .

( 4 ) علل الحديث 2/110 .

( 5 ) العلل 1/203 .

روى عنه : أبو إسحاق السبيعي ، والحكم بن عتيبة .  
قال يحيى بن معين ، وأبو حاتم ، والعجلي ، والنسائي ، :  
" ثقة " ، قال البخاري : " ليس أحد من أصحابنا إلا احتج  
بعكرمة " ، وقال ابن حجر : " ثقة ، ثبت ، عالم بالتفسير ،  
لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ، ولا تثبت عنه بدعة " ، مات  
سنة خمس ومائة <sup>(1)</sup> .

#### 4- أبو بكر الصديق .

صحابي .

#### الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، للانقطاع بين عكرمة وأبي  
بكر الصديق ، قال أبو زرعة  
: " عكرمة عن أبي بكر الصديق مرسل " <sup>(2)</sup> ، وتدلّيس أبي  
إسحاق السبيعي .

وقد ورد الحديث من طريق طلحة بن عمرو ، عن عطاء ،  
عن ابن عباس أن أصحاب النبي ﷺ قالوا : " **يارسول الله  
لقد أسرع إليك الشيب** " ، قال : " **أجل ؛ لقد  
شيبتني هود وأخواتها** " .

رواه أبو طاهر المخلص في جزء فيه سبعة مجالس من  
أماله ص 55 ح ( 16 ) ، وهذا حديث ضعيف جداً ؛ في  
إسناده أحمد بن عبد الله بن سيف السجستاني ، لا يعرف ،  
وطلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي ، قال الإمام أحمد :  
" لاشيئ ، متروك " ، وقال النسائي ، وابن حجر : " متروك " <sup>(3)</sup>

ومما تضعف به هذ الأحاديث أنا تعارض حديث أنس بن  
مالك ﷺ أن النبي ﷺ قبض وليس في رأسه ولحيته  
**عشرون شعرة بيضاء** " ، رواه البخاري في صحيحه ،  
كتاب : المناقب ، باب ( 20 ) : صفة النبي ﷺ ح ( 3/452 )

<sup>1</sup> ( ) ينظر: تاريخ يحيى بن معين رواية الدارمي ص 163 ت 581 ،  
التاريخ الكبير 7/49 ت 218 ، الجرح والتعديل 7/8 ت 32 ،  
معرفة الثقات 2/145 ت 1272 ، تهذيب الكمال 20/264 ت  
4009 ، تقريب التهذيب ص 687 ت 4707 .

<sup>2</sup> ( ) جامع التحصيل ص 239 ، تحفة التحصيل 232 .

<sup>3</sup> ( ) ينظر: الجرح والتعديل 4/478 ، تقريب التهذيب ص 464 ت  
3047 .

( 3354 ) ، ومسلم في صحيحه ، كتاب : الفضائل ، باب ( 31 ) : صفة النبي ﷺ ومبعثه وسنه 4/1824 ح ( 2347 ) .  
\*\*\*\*\*

وانتظر تلافكم بكتابة ما ترونه من تعليقات والتكرم  
بإرسالها على العنوان البريدي :  
Jomanh21@hotmail.com